

## تقرير حقوقي يوثق إصابة مدنيين بقصف مبنى حكومي

منطقة الصباحة / بيت عذران - مديرية بني مطر - محافظة صنعاء  
الأربعاء 10 يونيو 2020



المكان

تاريخ الضربة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق إصابة مدنيين بقصف مبنى حكومي

منطقة الصباحة / بيت عذران - مديرية بني مطر - محافظة صنعاء  
الأربعاء 10 يونيو 2020

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق  
وحدة التقدير  
وحدة الترجمة  
وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير

|   |                                                               |
|---|---------------------------------------------------------------|
| 4 | تفاصيل الواقعة:                                               |
| 4 | إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا                               |
| 6 | نتائج الواقعة:                                                |
| 6 | وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:                   |
| 7 | توصيات المركز:                                                |
| 8 | ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين        |
| 9 | ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة |

## تفاصيل الواقعة:



جانب من الدمار الذي لحق بأحد منازل المدنيين

عند الساعة الأولى من يوم الأربعاء الموافق 10 يونيو 2020م شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارة جوية على مبنى حكومياً بمنطقة الصباحة بيت عذران - مديرية بني مطر - محافظة صنعاء، والواقعة على الخط الحيوي الرابط بين محافظة الحديدة والعاصمة صنعاء

بالاتجاه الغربي، استخدم الطيران الحربي بغارته قنبلة يعتقد أنها انشطارية خلفت دماراً هائلاً بالمبنى وامتدت أضرارها إلى منازل المدنيين وممتلكاتهم المحيطة بالمبنى المستهدف وإصابة أسرة مدنية بأكملها بإصابات بالغة مكونه من (6) أطفال وأبويهما تم اسعافهم إلى المستشفيات إضافة إلى تضرر منزلهما الذي يسكنون فيه بأضرار جسيمة أصبح غير آهلاً للسكن فيه، أسماء الأسرة المصابة أوردناها بملاحق هذا التقرير، كما أضرت الغارة بمزرعة دواجن و(3) مقطورات تتبع شركة جبران سابعة للدواجن، ومصنع الملاحي لبفك الأطفال.

## إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

**عبد السلام محسن سفيان، يبلغ من العمر (40) عاماً، شاهد عيان يعمل حارساً في البوابة الشمالية لمزرعة جبران للدواجن نجى من الغارة بأعجوبة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:**

( كنت متواجداً بالبوابة الشمالية لمزرعة جبران للدواجن أقوم بعمل حارس بالمزرعة وفجأة عند الساعة الـ 1:00 قبل الفجر ما شعرت إلا بالغارة الجوية عندما ضربت مبنى حكومي قبالة المزرعة يفصل بين المبنى والمزرعة الخط المؤدي إلى الأحياء السكنية بمنطقة بيت عذران كانت القنبلة الجوية عنيفة جداً ولدت شظايا كانت تتفجر أيضاً يشبه صوت انفجارها كصوت المفرقات اعتقدنا انها قنبلة عنقودية أصبت بالروع وانهيار لأعصابي عندها



استلقيت بجسدها على الأرض خوفاً على حياتي من معاودة القصف، سمعت صراخ أطفال من منزل زميلي مقبل الجمالي الذي يقع منزله على مدخل البوابة الشرقية لمزرعة الدواجن، هرعت إليهم وجدتهم جميعاً مضرجين بالدماء وأصيبت الأسرة بأكملها أربعة (4) أطفال وأمهم فاقدة لوعيها جراء خطورة الإصابة ، وأصيب أيضاً أبوهم بإصابات خفيفة رايته يقوم بإخراج طفل من أبنائه من المنزل، شاركت في جهود اخراجهم من منزلهم واسعافهم إلى المستشفى رغم أن الطيران الحربي كان لا زال يحوم بأجواء العاصمة صنعاء والمنطقة المستهدفة ، الرعب والخوف كان مخيم على سكان الأحياء السكنية القريبة من المبنى المستهدف).

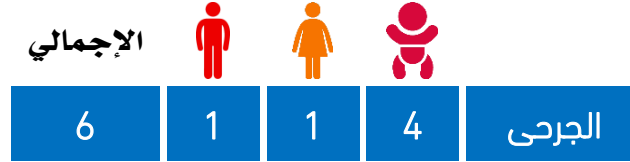
### **مصطفى مقبل الجمالي - (15) عاماً، أحد أفراد أسرة مقبل الجمالي الذين أصيبوا جراء الغارة الجوية قابلناه بعد تماثله للشفاء من الإصابة وقال لنا:**

( كنا نغط في منامنا بمنزلنا الذي منحه لنا مالك مزرعة الدواجن حيث والدي يعمل حارساً للمزرعة بالبوابة الشرقية وكنا الأسرة جميعاً في المنزل وفجأة ما شعرت إلا بضغط وانفجار عنيف قذف بجسدي إلى جدار الغرفة التي كنت أنام أنا وأخواني فيها ، كنت بوعيي ولم أعد استطع الرؤية ، وقمت بأخذ أخي الصغير منير، وخرجنا على حوش المزرعة ثم خرج أبي ومعه أحد أخواني وجاء الناس إلينا يهرعون وقاموا بانقاذنا، وتم اخراج والدتي حيث افقدتها الإصابة في رأسها وعيها ، فالإصابة التي لحقتها خطيرة ، جميعنا أصيبوا بشظايا الغارة الجوية ، تم اسعافنا إلى المستشفى ، وعندما عدت إلى منزلنا في اليوم التالي لتفقدته وجدته غير أهل للسكن).

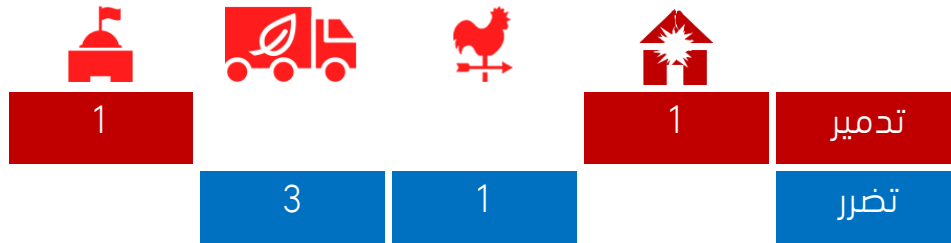
## نتائج الواقعة:

مركز واحة

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مركز واحة

بعد ظهيرة اليوم التالي من الغارة الجوية انتقل باحثنا الميداني إلى مكان الهجوم وكان واضحاً أن الغارة الجوية استهدفت مبنى حكومي بأطراف معسكر الصباحة من الجهة الشمالية بيد أن المبنى تحيط به أحياء سكنية مكتظة بألاف السكان المدنيين إضافة إلى منشآت صناعية معروفة بطابعها المدني، وبعد مشاهدتنا لمكان الغارة والدمار الذي خلفته والاصابات التي أحدثتها بصفوف المدنيين تأكد لنا أن التحالف السعودي أثناء قيامه بالهجوم الجوي على المبنى المستهدف لم يلتزم بمبدأ التناسب والأخذ بعين الاعتبار القيود المفروضة على كيفية إمكانية مهاجمة هدف بشكل قانوني، حيث تقرر قواعد القانون الدولي الإنساني أنه ( يتعين على الطرف المهاجم النظر في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الخسائر في صفوف المدنيين، وعند تحديد كيفية تنفيذ هجوم ضد هدف عسكري يتعين على الطرف المهاجم النظر في العواقب المتوقعة للهجوم على السكان المدنيين

والممتلكات المدنية ، كما تحظر الهجمات التي تؤدي نتائجها إلى إلحاق ضرر مفرط بالمدنيين والممتلكات المدنية ويجب إعطاء المدنيين إنذاراً مسبقاً بالهجوم مقارنة بالميزة العسكرية المتوقعة من الهجوم ككل، وإذا كان الهجوم سيؤدي إلى ضرر مفرط بالمدنيين يجب إلغاء الهجوم أو تعليقه، وهذه المبادئ والقواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني لم يلتزم بها التحالف السعودي بمراعاتها ولم يلحظ سكان الأحياء المجاورة بحسب افاداتهم للمركز القانوني أي أنشطة عسكرية بالمبنى، الأمر الذي أدى إلى وقوع خسائر مفرطة واصابات في صفوف السكان المدنيين والأعيان المدنية، الأمر الذي يعتبر بلا شك أن هذا الهجوم الجوي جريمة حرب ويجب مسألة قادة ومسؤولي التحالف الذي تقوده السعودية عن هذه الجريمة.

ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (1). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م | الاسم                   | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ الواقعة |
|---|-------------------------|-------|-------|--------------|----------|--------------|---------------|
| 1 | مقبل محمد الجمالي       | ذكر   | 47    | جريح         | بني مطر  | بيت عذران    | 10 يونيو 2020 |
| 2 | جواهر مبخوت النزيلى     | أنثى  | 37    | جريحه        | بني مطر  | بيت عذران    | 10 يونيو 2020 |
| 3 | محمد مقبل محمد الجمالي  | طفل   | 17    | جريح         | بني مطر  | بيت عذران    | 10 يونيو 2020 |
| 4 | منير مقبل محمد الجمالي  | طفل   | 11    | جريح         | بني مطر  | بيت عذران    | 10 يونيو 2020 |
| 5 | مصطفى مقبل محمد الجمالي | طفل   | 15    | جريح         | بني مطر  | بيت عذران    | 10 يونيو 2020 |
| 6 | مؤيد مقبل محمد الجمالي  | طفل   | 13    | جريح         | بني مطر  | بيت عذران    | 10 يونيو 2020 |

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



## ملحق رقم (2). أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة                               | نوع المنشأة | العدد | نوع الضرر | المنطقة/<br>المديرية | المحافظة | مكان<br>الواقعة | تاريخ الواقعة |
|---|------------------------------------------------|-------------|-------|-----------|----------------------|----------|-----------------|---------------|
| 1 | مزرعة جبران للدواجن                            | مزرعة دواجن | 1     | تضرر      | بني مطر              | صنعاء    | بيت عذران       | 10 يونيو 2020 |
| 2 | مصنع الملاحي للبلفك                            | مصنع        | 1     | تضرر      | بني مطر              | صنعاء    | بيت عذران       | 10 يونيو 2020 |
| 3 | مقبل محمد الجمالي                              | منزل        | 1     | تضرر      | بني مطر              | صنعاء    | بيت عذران       | 10 يونيو 2020 |
| 4 | مبنى حكومي                                     | مبنى حكومي  | 1     | تدمير     | بني مطر              | صنعاء    | بيت عذران       | 10 يونيو 2020 |
| 5 | مقطورات تجارية تابعة<br>لمزرعة الملاحي للدواجن | قاطرات      | 3     | تضرر      | بني مطر              | صنعاء    | بيت عذران       | 10 يونيو 2020 |

### صور لبعض المنشآت المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

